حديث صحافي خاص للأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، يدعو فيه إلى مواجهة الهجرة اليهودية إلى فلسطين * [1]

تونس، [1990/6/30]

. . . . . .

في موضوع الهجرة والاستيطان، فقد أصبح واضحاً أن برنامج حكومة شامير هو برنامج القمع الدامي للانتفاضة والهجرة المنظمة والتوطين في الضفة والقدس والقطاع.

نحن على ثقة بأن القمع لن يكسر الانتفاضة. فقلب الانتفاضة نابض ويمكن أن يصيب القمع أطرافها، وعلينا تعزيز عوامل الصمود في صفوف شعبنا من الجليل إلى النقب ومن مخيمات شعبنا في عين الحلوة إلى الرشيدية وكل أقطار الشتات، وأن تهز أجهزة م.ت.ف تتساقط الأوراق الخريفية ونعيد بناء هذه الأجهزة بدماء شابة لتكون فاعلة إلى جانب الانتفاضة. فعلى أجهزة المنظمة مسؤولية كبيرة مع الدول في العالم والقوى لتحشيد أوسع جبهة لفضح برنامج شامير حتى يتولد إرادة دولية تكف يد إسرائيل عن القمع والاستيطان والتطاول على الشرعية الدولية.

في ذات الوقت علينا وعلى دول قمة بغداد أن تعيد البحث مع السوفيت وأوروبا بشأن الهجرة ليس فقط سياسياً، بل أيضاً أن تبني شبكة من العلاقات الاقتصادية الواسعة مع السوفييت وأوروبا حتى تحسب جيداً حساب مصالحها الجديدة والمشتركة عند النظر بقضية فتح أبواب الهجرة. فالفارق نوعي وحاسم بين هجرة اليهود لمجتمعات كبيرة يندمج فيها المهاجر. مثل الولايات المتحدة. وبين هجرتهم إلى أرضنا المحتلة حيث الاستيطان والتوسع والتهديد الدموي بعمليات الابادة والتهجير.

. . . . . .

---

* **المصدر:** الحرية، نيقوسيا، ع 367 (1990/7/15)، 6–8.

[1] أجرى الحديث فتحي برقاوي. ونشرته في الأول من تموز صحف "الصباح" التونسية، "الأنباء" الكويتية، و"البيان" الاماراتية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/